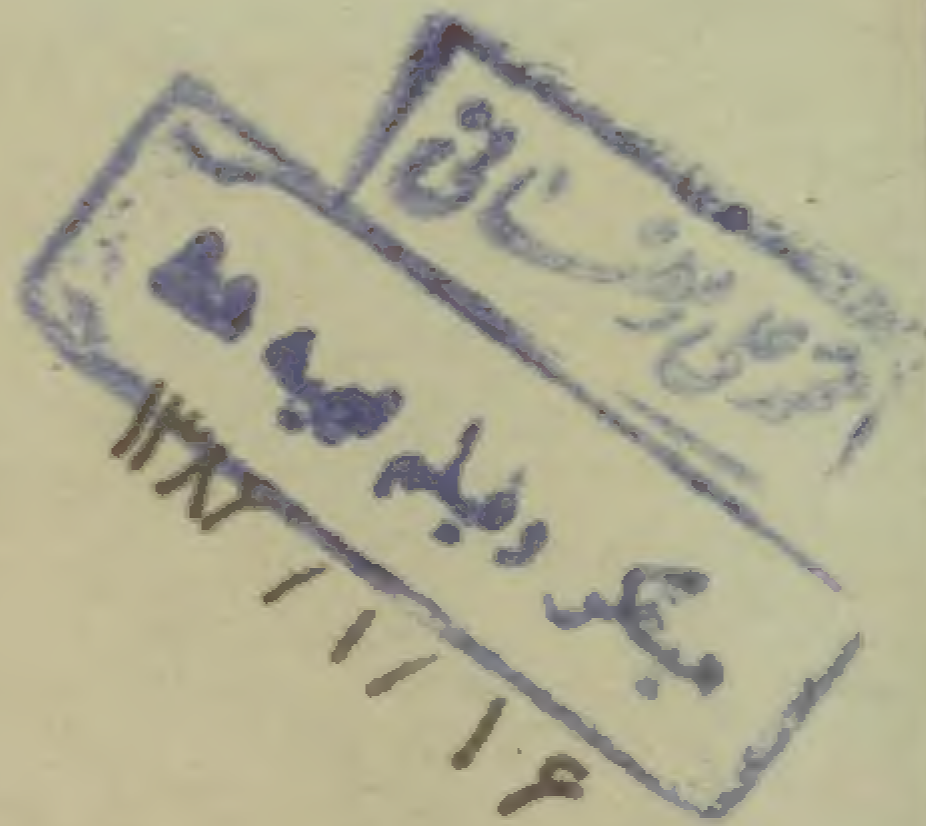

آستان قدس



ماہوار

فاطمہ

[illegible]

٧

باب في تحقيق الفجر الاول والثاني بايراد كلام في هذا المقام ذكره
العلامة جمال الملة والحق والدين قدس الله روحه في منتهى المطلب
قال طاب ثراه اعلم ان ضوء النهار من ضياء الشمس وانما
يستضيء بها ما كان كدرا في نفسه كثيفا في جوهره كالارض
والقمر واجزاء الارض المتصلة والمنفصلة وكلما يستضيء من جهة
الشمس فانه يقع له ظل من ورائه وقد قدر الله تعالى بلطيف
حكمته دوران الشمس حول الارض فاذا كانت تحتها وقع ظلها
فوق الارض على شكل مخروط ويكون الهواء المستضيء بضياء
الشمس محيطا بجوانب ذلك المخروط فتستضيء نهايات الظل
بذلك الهواء المضيء لكن ضوء الهواء ضعيف اذ هو مستعار
فلا ينفذ كثيرا في اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعدا ازداد
ضعفا فاذن متى تكون في وسط المخروط ~~بل كلما~~ تكون في
اشد الظلام فاذا قربت الشمس من الافق الشرقي مال مخروط
الظل عن سمت الرأس وقربت الاجزاء المستضيئة في حواشي

...الى اخراج احدهما عن صرافته اما جعل لفظ
غير بالاضافة الى ذي الواحد قريبة من المعرفة
او بجعل الموصول مقصودا به جماعة لا باعيانهم
فيجري مجرى المعرف باللام الجنسية او اريد به فردا
غير معين ولفظ لا يفيد تاكيد النفي الواقع قبلها
مع التصريح لشمولها كلا من المتعاطفين وسوغ
مجيئها هنا تضمن غير المغايرة والنفي معا ولذلك
جاز انا زيد غير ضارب رعاية لجانب النفي فتصير
الاضافة بمنزلة العدم فيجوز تقديم معمول المضاف
اليه على المضاف كما جاز انا زيد ضارب والا لم يجز
في انا مثل ضارب زيدا انا زيد مثل ضارب لامتناع
وقوع المعمول حيث يمتنع وقوع العامل هذا وفي
عدوله وفي عدوله سبحانه عند اسناد الغيب الى نفسه
جل شانه مع التصريح باسناد عدد اليه اعني النعمة

باز بین شد
۱۳۷۱ ش

النعمه